«الإرسالية الأمريكية» يقيم فعالية بالتعاون مع «المحرق للخدمات الاجتماعية»

أقام مستشفى الإرسالية الأمريكية فعالية صحية بالتعاون مع مركز المحرق للخدمات الاجتماعية كجزء من برامج الخدمة المجتمعية، حيث قدم العديد من الفحوصات الأساسية كقياس الطول والوزن وحساب كتلة الجسم، بالإضافة إلى قياس ضغط الدم وقياس السكر في الدم لجميع منتسبي المركز من كبار العمر والموظفين القائمين على رعايتهم.

واستقبل الضيوف في فرع مستشفى الإرسالية الأمريكية بمنطقة أمواج لعمل فحص شامل للجسم حيث تضمنت الفحوص: فحص السكر، فحص وظائف الكلى، فحص وظائف الكبد، فحص الكوليسترول، فحص الدهون في الدم والفحص الشامل للدم وتقديم الاستشارة الطبية.

وصرّح مدير العلاقات العامة وخدمة المجتمع علي طرادة بأن المستشفى في خدمة المجتمع منذ أمد بعيد، ونسعى لتقديم خدماتنا للجميع، وبالخصوص الفئة الكادحة وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن.

الشاعر المغربي عمر الراجي يجول بين قصائده «شموس تستريح على الرمل» في بيت الشعر بيت إبراهيم العريض

يلتقي بيت الشعر بيت إبراهيم العريض، الشاعر المغربي عمر الراجي، في أمسية عنوانها «شموس تستريح على الرمل»، يفصح فيها عن تجربته المغايرة في الانفتاح على مدارات المنجز الشعري المغربي، التي تتراوح ما بين الجوانب الفنية والبنائية ومضامينها، فكراً وإبداعاً، وما يجول في نصوصه من رؤى تجديدية، يأتي ذلك، ضمن الموسم الثقافي لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، «بلا جنون لن نفعل شيئا» اليوم الإثنين ٦ مايو ٢٠٢٤، عند الساعة الثامنة مساءً، في بيت الشعر بيت إبراهيم العريض، كما يمكن متابعة الأمسية الشعرية، من خلال رابط البث المباشر للفعالية: https://www.youtube.com/watch?v=jxE-_iKH_iA.

يذكر أن الشاعر عمر الراجي، باحث في جامعة عبد الملك السعدي طنجة المغرب.

حاصل على ماجستير في العلوم الاقتصادية من جامعة ابن زهر بأكادير المغرب، والدكتوراه في التنمية الثقافية من جامعة عبد الملك السعدي بطنجة.

تكمن اشتغالات الراجي في الحقل الثقافي بعدد من الصحف والمجلات العربية. له العديد من الإصدارات ومجموعات شعرية ومقالات علمية، كما حاز العديد من الجوائز منها جائزة بلند الحيدري للشعر عن مؤسسة منتدى أصيلة المغربي، جائزة مؤسسة علال الفاسي عن أفضل عمل شعري، ووصل إلى نهائيات برنامج أمير الشعراء في الإمارات العربية المتحدة، ونال جائزة مؤسسة فلسطين الدولية عن أفضل مجموعة شعرية في الأردن، وجائزة مؤسسة سعاد الصباح للشعر وجائزة مؤسسة البابطين الدولية لأفضل قصيدة عن فئة الشباب.

فحص الحمض النووي يبرئ متهما من جريمة قتل ارتكبت قبل عقود

بعد مرور قرابة ستة عقود على وقوع جريمة بشعة في ضواحي شيكاغو الأمريكية، واتهام شخص بريء بالحادثة، كشف فحص الحمض النووي «دي إن أيه» مؤخرا القاتل الحقيقي.

وتعود الجريمة إلى نوفمبر ١٩٦٦، حيث تم العثور وقتها على كارين سنايدر ميتة عقب تعرضها لأكثر من ١٢٠ طعنة في منزلها.

واتهمت الشرطة آنذاك الزوج بول سنايدر، الذي أكد وقتها أنه عاد إلى المنزل في وقت متأخر، واكتشف جثة زوجته القتيلة.

وبعدما أعادت الشرطة فتح القضية في عام ٢٠٢٢، وأرسلت أدلة من مكان الحادث، بما في ذلك فستان الضحية وملاءة السرير الملطخة بالدماء، للاختبار، تبيّن أنها غير مطابقة للحمض النووي لبول، وفقا لشبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية.

وبإجراء عملية مطابقة لعيّنة الدماء التي عثر عليها في منزل القتيلة، تبيّن أنها تعود لجيمس باربييه الذي ألقي القبض عليه الأسبوع الماضي، ووجهت إليه الشرطة تهمة القتل العمد من الدرجة الأولى.

وقال مكتب المدعي العام بولاية إلينوي إنه تم إطلاق سراح باربييه يوم الخميس الماضي بعد أن لم يسع الادعاء إلى إبقائه في السجن بسبب عمره و«عجزه الجسدي».

ومنعت السلطات باربييه من مغادرة ميزوري أو إلينوي، وطُلب منه التخلي عن جواز سفره وأسلحته النارية، علما بأنه سيخضع لجلسة استماع في ٢١ مايو الجاري.

متطوعون ينقذون الحيوانات قرب بركان إندونيسي رغم حالة التأهب القصوى

تحمل متطوعة كلباً يعاني من وهن شديد وحروق بالغة... وهو من بين حيوانات أليفة ذهب فريق من المتطوعين لإنقاذها في جزيرة روانغ الإندونيسية، التي أجلي سكانها وتعيش حالة تأهب قصوى منذ ثوران بركان.

وقالت لورنت تان، وهي متطوعة تبلغ ٣١ عاما، لوكالة فرانس برس السبت: «نعلم إنها (الحيوانات) لا تزال تعيش هناك. كيف يمكننا أن نتركها تموت؟».

منذ منتصف ابريل، دخل بركان جبل روانغ، الواقع في مقاطعة شمال سولاويسي الإندونيسية، في حالة ثوران أكثر من ست مرات، ما أدى إلى إجلاء سكان المنطقة البالغ عددهم حوالي ٨٠٠ نسمة. وكانت السلطات قد أقامت منطقة محظورة بطول سبعة كيلومترات حول الحفرة، قبل حصرها بخمسة كيلومترات الأحد، ما أثر على حوالي ١١ ألف شخص.

وأدى ثوران البركان إلى إغلاق المطار الدولي في العاصمة الإقليمية مانادو، الواقعة على بعد أكثر من ١٠٠ كيلومتر. وقد تمكنت السلطات المحلية من إعادة فتح المطار أمس. تملك لورنت ملجأين للحيوانات في مانادو، وهي واحدة من ثمانية متطوعين استقلّوا مرات عدة العبّارة في رحلة تستغرق ست ساعات للوصول إلى جزيرة تاغولاندانغ المجاورة لروانغ.

ومن منازل الجزيرة المغطاة بالرماد، انتشل المتطوعون جرواً وقطة بيضاء وطائراً استوائياً باللونين الفيروزي والأبيض.

ونُقلت الكلبة الصغيرة التي احترق شدقها وجسمها إلى ملجأ مؤقت في تاغولاندانغ، حيث عالجها طبيب بيطري على مكتب خشبي مضاء بمصباح الهاتف الخليوي. ويبدو أنها نجت من حالات الثوران المتكررة من خلال لجوئها إلى منشأة كبيرة للصرف الصحي، فيما القرية المحيطة بها دُمّرت، بحسب لورنت.

وقادت المجموعة المكونة من أعضاء منظمات للرفق بالحيوان مهمة جديدة الجمعة بعد أن وجه بعض أصحاب الحيوانات الأليفة نداءات استغاثة على وسائل التواصل الاجتماعي لإجلاء حيواناتهم. ومذاك، جرى إنقاذ «الكثير» من الحيوانات، بحسب المتطوعة.

وبحسب صحفي في وكالة فرانس برس في الموقع، جرى إنقاذ عشرات الحيوانات منذ الجمعة.

زاوية غائمة

تجربة أهديها لبعضكم (٢)

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

قضى طب العيون قبل عشر سنوات بأن عيني بهما مياه بيضاء، ثم أدت تلك المياه الى التشويش على العينين، فصارت رؤية الأشياء عندي ضبابية، فتوكلت على الحي الذي لا يموت، وقررت إجراء العملية اللازمة لإزالتها، وهكذا وفي يوم ١٧ ابريل الماضي، وبعد صيام ١٢ ساعة عن الطعام والشراب قررت التوجه الى المستشفى، فإذا بأم الجعافر التي هي أم العيال الذين هم أيضا عيالي، متأهبة لمرافقتي، ولأنه لا صوت يعلو فوق صوت ام الجعافر (اسم الدلع ام المعارك) فلم اعترض على ذهابها معي الى المستشفى، فإذا بي أفاجأ بأن عيالي أيضا غابوا عن أعمالهم ومتأهبون لمرافقتي الى المستشفى، فصحت فيهم: مشكورون يا جماعة ولكنكم تصنعون من الحبة قبة، وما سأخضع له يسمى بالإنجليزية «بروسيديار procedure» أي اجراء جراحي وليس «عملية»، ولن يصاحبني أي واحد منكم إلى المستشفى.

أذكر أنه عند بداية ظهور مناظير الكشف عن الجهاز الهضمي، رأى الطبيب المختص في الخرطوم أن أخضع للفحص بالمنظار، لتقصي أسباب علتي، وبعد صيام ليل بطوله بدأت استعد في صباح اليوم المحدد للتوجه الى العيادة التي سيتم فيها التنقيب عن «البلاوي» التي في بطني بالمنظار، وكنت وقتها حديث عهد بالزواج، وفوجئت بأن وفدا من أقاربي وأقارب زوجتي يقتحم علينا البيت لمرافقتي إلى العيادة، فسألتهم: هل لدى أحدكم معلومات بأن الفحص بالمنظار يؤدي إلى الوفاة؟ أو أن الطبيب الذي سيجري الفحص قاتل محترف؟ ذلك زمان كان فيه الشخص الذي يقول إن الطبيب قرر علاجه بالإبر (الحقن) يعتبر نفسه من كبار الشخصيات أو أن حالته المرضية مستعصية.

وذهبت إلى المستشفى ترافقني رفيقة رحلة العمر وتعابير وجهها تنمّ عن أن بعلها مقدم على الهلاك، وبعد بعض البروتوكولات، من بينها صب قطرات تسبب ضيقا شديدا لتوسيع بؤرة العين تم وضعي على نقالة ونقلي إلى غرفة العمليات، وفي جو ودي شرع الجراح في شفط المياه الراكدة من عيني، وكنت أسمع ما يقوله الجراح ومساعدوه، فصحت فيهم: طبيب التخدير قال ان العملية ستكون بالبنج الكامل، فسمعت صوتا: أنا طبيب التخدير ولم أقل لك ذلك. المهم، كلها دقائق ووجدت نفسي في غرفة ومن حولي أفراد عائلتي، وبعدها بنحو خمس ساعات كنت قد عدت إلى البيت، في بداية لمشوار صعب، لأن التعليمات التي تلقيتها من الطبيب قالت في صراحة إن النجاح الحقيقي للعملية يتوقف على المريض، ونصحوني بعدم الانحناء والحرص على عدم دخول نقطة ما إلى العين التي خضعت للعملية، وعدم رفع شيء ثقيل الوزن، ولأنني أنام عادة على بطني ألزموني بارتداء غطاء زجاجي شفاف على العين قبل النوم كي لا «أعجنها وأهرسها» بالمخدة، محذرين إياي من أن عواقب فشل العملية وخيمة.

وأمضيت يومي الأول والغطاء الزجاجي على عيني اليمنى ثم تم الإفراج عنها في اليوم التالي، وحدث ما اعتبرته معجزة: العين التي أجريت فيها العملية والتي كانت قدرة الإبصار بها في منتهى الضعف، صارت ترى كل شيء بوضوح، واهتززت فرحا وطربا، لكنها كانت فرحة قصيرة الأجل، لأن أم الجعافر استولت على السلطة، وصارت كما حكام السودان العسكريين عبر عقود طوال تصدر الأوامر القراقوشية التي تجعل كل شيء تقريبا ممنوعا، فالطبيب حذرني من إدخال الماء في العين ومن الانحناء الطويل ومن رفع الأشياء الثقيلة، فإذا بها تضيف الى قائمة المحظورات التليفون والكمبيوتر والتلفزيون، وتخيرني بين الجلوس في غرفة مظلمة وبين ارتداء نظارة سوداء داخل البيت.

قلت لها يا بنت الناس: أنا في طريقي لأصبح أزرق اليمامة بعد إجراء العملية في العين الأخرى، وأعاهدك على أن ألزم البيت بعدها خوفا على النساء من الفتنة، فقالت حتى دون أن ترفع رأسها: يا سلام عليك يا روح ماما لما تصير أزرق اليمامة، ولكن لا تخش على أنثى من الفتنة لأن الأنثى الوحيدة التي ستتحرش بك هي أنثى البعوض.

قلت في سري: فعلا وراء كل رجل عظيم امرأة... تدفعه إلى الهاوية.

بسبب السجائر الإلكترونية.. إيداع أكثر من ١٢٠٠ المستشفيات خلال عام في فيتنام

شهدت فيتنام خلال العام الماضي، إيداع أكثر من ١٢٠٠ شخص من مواطنيها المستشفيات، بسبب تدخين السجائر الإلكترونية، بحسب ما ذكرته إدارة الخدمات الطبية الفيتنامية.

ونقلت صحيفة «في إن إكسبريس» الفيتنامية أمس، عن لونج نجوك كوي، رئيس إدارة الخدمات الطبية التابعة لوزارة الصحة القول، إن هناك ٢٧ مريضا من بين الـ١٢٠٠ مريض، تقل أعمارهم عن ١٦ عاما، كما أن هناك ٤٤ مريضا تتراوح أعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما.

كما كشفت الدراسات الاستقصائية التي أجريت بشأن تدخين السجائر الإلكترونية في ١١ منطقة، أن معدل تدخين السجائر الإلكترونية بين الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٧ عاما، ارتفع من ٢ر٦٪ في عام ٢٠١٩ ليصل إلى ١ر٨٪ في عام ٢٠٢٣.

كما ارتفع المعدل بين الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٥ عاما، من ٣ر٥٪ في عام ٢٠٢٢، إلى ٨٪ في عام ٢٠٢٣.

مادونا تلهب ريو دي جانيرو في حفلة «تاريخية» وُصفت بالأضخم في مسيرتها

أحيت النجمة الأمريكية مادونا حفلة موسيقية مجانية على شاطئ كوباكابانا الشهير في مدينة ريو دي جانيرو، وُصفت بأنها الأضخم في مسيرتها الممتدة على أكثر من أربعة عقود، في ختام جولة عالمية جابت خلالها عشرات البلدان.

ويصعب الجزم بعدد المتفرجين في هذه الحفلة، مع تقديرات حددّته بمئات الآلاف وصولاً إلى مليون ونصف مليون. وقد اكتظ الشاطئ الشاسع بحشود ألهبت «ملكة البوب» حماستهم. كما اقتربت عشرات القوارب من كوباكابانا للتمتع بالمنظر الخلاب.

قبيل الساعة ٢٣:٠٠ (٠٢:٠٠ ت ج الأحد)، ظهرت مادونا مرتدية ملابس سوداء بالكامل على المسرح، لتؤدي أغنية «ناثينغ ريلي ماترز»، وهو نشيد للصمود.

وتوجهت النجمة الأمريكية إلى الحاضرين قائلة «ها نحن في ريو، أجمل مكان في العالم!»، قبل أن تسعد الجمهور الحاضر في المدينة البرازيلية بعرضها على مدى أكثر من ساعتين. ومن خلال هذه الحفلة التي وُصفت قبل أيام بأنها «تاريخية»، اختتمت نجمة البوب البالغة ٦٥ عاما جولة «سيليبريشن» التي احتفلت فيها بذكرى أربعين عاماً على انطلاق مسيرتها الفنية بكل ما فيها من أعمال موسيقية ضاربة وتألق وفضائح. على مسرح ضخم تبلغ مساحته أكثر من ٨٠٠ متر مربع، استعرضت مادونا أبرز محطات حياتها وتحولاتها على صعيد الموسيقى والملابس، من موسيقى البوب إلى الموسيقى الإلكترونية مع بعض الإلهامات من موسيقى عالم الكباريهات.

وشارك في حفلة مادونا أيضاً ضيوف بارزون، وأحاط بها عدد من أبنائها الذين رافقوها في الموسيقى أو الرقص، على خلفية العلم البرازيلي.

عندما أدت أغنيتها الناجحة «فوغ»، انضمت إليها على المسرح المغنية البرازيلية أنيتا، التي عرّفت بقية العالم بموسيقى الفانك الخاصة بالأحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو.

وشارك أيضاً في الحفل الدراغ كوين البرازيلي الشهير بابلو فيتار، وفرقة من الأطفال عازفي الإيقاع في مدارس السامبا الشهيرة بالمدينة.

وتحدث المعجبون من مختلف الأجيال بين الحضور عن مكانة مادونا في حياتهم.